

والتبسيط أوقعه في أخطاء لم يتنبه اليها وربما كان  
مردّها التسرع الى الأخذ بالفكرة قبل دراستها وتمحيصها  
ومن هذه الأخطاء محاولته تعديل تفاعيل بحر المنسرح  
من :

مستفعلن مفعولات مستفعلن  
مستفعلن مفعولات مستفعلن

الى :

مستفعلن فاعلن مفاعلتن  
مستفعلن فاعلن مفاعلتن

قاصدا بذلك التبسيط .

وانه لمن اليسير معرفة سبب وقوع «العواد» في هذا  
الخطأ . ومن أنه كان بسبب التسرع الى الحكم واصطياد الفكرة  
لحظة لمعانها في الذهن قبل دراستها واختبارها . وذلك أن  
خطأه كان نتيجة لخطأ سابق افترضه هو نفسه عندما استشهد  
ببيت على بحر المنسرح ثم قطع البيت فغلط في تقطيعه فبنى  
حكما على تقطيع خاطيء واليك البيت :

نجهل، نقع الدنيا فندفعه

وقد نرى ضرها فنجتلبه

وقطعه العواد كالتالى (٣٢) :

|         |             |
|---------|-------------|
| مستفعلن | تجهل نف     |
| فاعلات  | مع الدنيا ف |
| مفتعلن  | ندفعه       |
| مستفعلن | وقد نرى     |
| فاعلات  | ضرها ف      |
| مفتعل   | نجتلبه      |